

وأزكى صلاة مع مسلم سما بها

على خير مبعوث الى خير أمة

وبعد فانه الله أوجب حمد

على بتوفيقه لأدرك حجت

وأجزل له النعماء حيث قدرت

فماز لها فضلا بقدر المنة

وما كنت أهلا الى أنال لثواب

بمال ولا جاه ولا فضل همة

ولكنه فضل الله يؤتيه من يشاء

ويؤخره جو ذا بواضع رحمة

وكنفت أمد الناس شوقا لأه أرى

بعيني ضريحا حل اشرف بقعة

فلما دنا منه أنه سير ركانا

وكادت دموعي أنه تسيل بهمجي

ترطت منه أرضه الشام ولم أبت ٢٩٥

كلمات بعصه الربي في أرضه قبنة